

## بصمة الميركاتو

### الكاتب



حسن بن حمودش

بدرجات متباينة استفادت أنديةنا من الميركاتو الشتوي، وعلينا أن ننتظر لنرى المحصلة كاملة في المباريات \* المقبلة، فهناك صفقات أسعدت جماهير فرقها من اللحظة الأولى، وأخرى لم تظهر بصمتها بعد، وهذه هي سمة الدوري كمسابقة، فهو سباق مراثوني وحساباته مرهونة بالأسابيع الـ13 كلها، وليس بعضاً منها، والجماهير تترقب وأيديها على قلوبها خصوصاً الأندية الكبيرة التي يحدها الأمل في المنافسة والحق بالشارقة المتصدر، الذي لن تكون مهمته بالسهولة التي كانت عليها في مشوار الذهاب الذي تفوق فيه على كل منافسيه.

\* عندما ترى دورينا يقفز عالياً إلى مستويات تفرح القلب تذكر أن هناك جهوداً بذلت وأموالاً أنفقت في سبيل تحقيق ذلك، وأن هناك من يفضلون فعل ذلك وأكثر في صمت حتى يتحدث العمل نيابة عنهم، وهذا هو ما نريده في ثقافة العمل بكل مجالات الرياضة وليس في كرة القدم أو الدوري كمسابقة منوطة برابطة المحترفين، ومن خلال هذا المنبر في الخليج الرياضي أحرص على الوقوف عند ما هو إيجابي قبل السلبي حتى أعزز القيم الإيجابية وأحفز المتقاعسين بطريقة غير مباشرة.

\* وفي غمرة الفرح بارتقاء مستويات بعض أنديةنا وهي على مشارف الدور الثاني للمسابقة، لا يمكن تجاوز الدور الذي قامت به إدارات تلك الأندية، فالنجاح والطفرة ما كانا ليحدثا لولا كفاءة الإدارة في رصد الثغرات والسعي الحثيث لعلاجها، والأمر ينطبق على اتحادنا الموقر والرابطة المحترفة التي تبذل جهوداً جبارة لكي تذلل الصعاب أمام الجميع على حد سواء، ولعل المستوى الفني والتنظيمي الذي رأيناه مؤخراً في بطولة السوبر التي جمعت بين شباب الأهلي والشارقة قد برهن على ذلك شكلاً وموضوعاً.

\* لفت انتباهي وجود لاعبين على مستوى عال في الدرجتين الثالثة والرابعة في الدوري الإنجليزي، وكانت مباراة «سيتي» الماضية مع أحد فرق الدرجة الرابعة في بطولة الكأس هي نافذتي إلى هذه الحقيقة، فلولا تدارك جوارديولا الأمر من خلال التبديلات ما تحقق الفوز في الثلث الأخير من عمر المباراة، ومن وحي ما رأيت تساءلت: لماذا لا تبادر أنديةنا

بالبحث عن مواهب في تلك الدوريات للعب في ملاعبنا، فهذه النوعية من اللاعبين تتميز بالموهبة والقوة الجسمانية، ولا أعتقد أن رواتبهم ستكون باهظة بدرجة كبيرة، والتعاقد معهم سيرفع المستوى ويحقق نقلة كبيرة لكرة الإمارات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024